

## الفهرس

5	تمهيد
7	تقديم
9	المقدمة
9	1. الاشكالية
17	2. أهمية البحث
20	3. مبررات البحث
21	4. منهجية البحث
22	5. خطة البحث

### الفصل الأول:

#### النظرية العامة لحماية الضحايا والشهود

23	1. ما المقصود بحماية الضحايا والشهود؟
24	2. لماذا الحماية؟
24	3. مبادئ الحماية
25	1.3 / التقييم الأولي
25	2.3 / تخطيط النشاط
26	3.3 / السرية
27	4.3 / مبدأ عدم التسبب في ضرر
27	5.3 / الموافقة المستنيرة للشاهد أو الضحية
28	6.3 / المقاربة الشمولية
28	7.3 / الموازنة بين حقوق المتهم وحق الضحية والشاهد في الحماية
32	4. الإطار القانوني الدولي لحماية الضحايا والشهود
32	أ- المعايير الدولية للحماية الواردة في الاتفاقيات الدولية
38	ب- إعلانات الحماية والمبادئ والممارسات الجيدة

- 5 - الإطار القانوني لحماية الضحايا والشهود في تونس ..... 41
- أ/ دستور الجمهورية التونسية ومبادئ حماية الضحايا والشهود : ..... 42
- ب/ النصوص القانونية المتضمنة لمبادئ حماية الضحايا والشهود ..... 43
6. المستفيدون من الحماية: من نحمي؟ ..... 49
- أ/ تمييز المخاوف الذاتية عن المخاوف الموضوعية..... 51
- ب / تقييم المخاطر والتهديدات ..... 51
7. تدابير الحماية ..... 52
- أ-أنواع تدابير الحماية ..... 53
1. تدابير وقائية ..... 53
2. تدابير مساعدة عملية ..... 54
3. الحماية الإجرائية ..... 55
4. تدابير الحماية الخاصة ..... 55
- ب-خصائص تدابير الحماية ..... 56
1. سلم تدابير الحماية ..... 57
2. حماية جزئية أو كاملة؟ ..... 58
3. كيفية تفعيل الحماية؟ ..... 58
4. متى نحمي؟ بداية ومدة وإنهاء الحماية ..... 59
5. حقوق الضحايا والشهود ..... 59
6. التزامات الضحايا والشهود ..... 60
7. الجهات الفاعلة في الحماية وأدوارها: من يحمي؟ ..... 60
- أ/ الهياكل الحكومية ..... 60
- ب/ المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام ..... 61
8. إدارة وتنفيذ تدابير الحماية ..... 62

## الفصل الثاني

### حماية الضحايا والشهود في إطار العدالة الانتقالية

- القسم الأول: حماية الضحايا والشهود أمام هيئة الحقيقة والكرامة ..... 67
- مبحث أول/ مجال قرار الحماية..... 67
- فقرة أولى / سلطة اتخاذ قرار توفير الحماية للشاهد أو الضحية ..... 68
- أ/ إتخاذ القرار ..... 68
- ب/ الأساس المعتمد لاتخاذ القرار ..... 69
- فقرة ثانية / المستفيدون من الحماية ..... 69
- أ/ من لهم الحق في الحماية ..... 69
- ب/ متى وكيف نحمي؟ ..... 70
- المبحث الثاني/ تدابير الحماية ..... 70
- فقرة أولى / الحماية العملية ..... 71
- فقرة ثانية / الحماية الإجرائية..... 71
- فقرة ثالثة / التعويض ..... 72
- القسم الثاني - دور الضحية والشاهد أمام الدوائر المتخصصة في العدالة الانتقالية:..... 74
- المبحث الأول: تدابير حماية الضحايا والشهود أمام الدوائر المتخصصة في العدالة الانتقالية. .... 75
- فقرة أولى: تيسير لجوء الضحايا إلى القضاء..... 75
- فقرة ثانية: الدوائر المتخصصة وتدابير الحماية الممكنة ..... 77
- المبحث الثاني: قوانين العدالة الانتقالية في تونس ومبدأ الموازنة بين حقوق الضحية وحقوق المتهم. .... 79
- الفقرة الاولى: حق الدفاع أمام الدوائر الجنائية المتخصصة في العدالة الانتقالية ..... 80
- أ/ الحق في ردّ التهمة..... 81

- ب/ الحق في التقاضي على درجتين ..... 86
- ج/ حق اللجوء إلى المحكمة الإفريقية للعدل وحقوق الإنسان للطعن في  
قانون العدالة الانتقالية. .... 88
- فقرة ثانية/ الحقوق المنسيّة صلب قانون العدالة الانتقالية في تونس..... 90
- أ/ قاعدة شرعية الجرائم والعقوبات ..... 91
- ب/ حظر محاكمة نفس الشخص لنفس الفعل المجرّم مرّتين: ..... 94
- ج/ تطبيق القانون الجزائري بأثر رجعي والآجال المقرّرة لسقوط الدعوى . 96

## الفصل الثالث

### حماية الشهود: وسيلة ناجعة لمكافحة الإرهاب

- القسم الأول : حماية الشاهد آلية ناجعة لمكافحة الإرهاب..... 103
- المبحث الأول : حماية الشاهد حجر أساس في مكافحة الجريمة  
الإرهابية..... 103
- الفقرة الأولى: الحقل الدلالي للشهادة..... 103
- 1/ تعريف الشهادة ..... 103
- 2/ تمييز مركز الشاهد عن بقية المراكز المشابهة:..... 104
- الفقرة الثانية : الشاهد: مدخل أساسي للوقاية من الإرهاب ومكافحته... 106
- المبحث الثاني : الإطار القانوني الدولي لحماية الضحايا والشهود ومكافحة  
الإرهاب ..... 107
- فقرة أولى : الشاهد : اهتمام دولي بدوره في مكافحة الإرهاب..... 108
- أ : اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية:..... 109
- ب: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد:..... 110
- فقرة ثانية- الإتفاقيات الإقليمية وحماية الشهود: ..... 111
- أ: معاهدة منظمة المؤتمر الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي ..... 111
- ب: الإتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب ..... 113

القسم الثاني : تأصيل دور الشاهد في مكافحة الإرهاب القانون من خلال	
عدد 26 لسنة 2015 .....	114
مبحث اول : تدابير حماية الشهادة الواردة صلب القانون الأساسي	
عدد 26 لسنة 2015 .....	115
فقرة أولى : التدابير الإجرائية المتصلة بهوية ومقر إقامة الشاهد .....	115
1 - عدم الإفصاح عن مكان الإقامة .....	116
2 - عدم الإفصاح عن هوية الشاهد .....	117
الفقرة الثانية : تدابير الحماية الإجرائية في مرحلتي التحقيق والمحاكمة .	118
1 . تغيير أماكن إجراء الأبحاث وانعقاد الجلسات وسريتها .....	119
2 - الاستعانة بالتكنولوجيا السمعية البصرية .....	119
3 - تحجير نشر المعلومات عن المرافعات والقرارات .....	119
فقرة ثالثة : زجر الإفصاح عمدا عن هوية الشاهد .....	120
المبحث الثاني : الصعوبات المتصلة بتأمين حماية الشاهد .....	121
فقرة أولى : صعوبات التأمين والتأطير .....	121
1 / صعوبات متصلة بارتفاع تكاليف الحماية .....	121
2 / صعوبات متصلة بتأطير الشاهد .....	121
الفقرة الثانية: صعوبات متصلة باتخاذ قرار توفير الحماية وإنهائه .....	122

## الفصل الرابع

### حماية ضحايا الاتجار بالبشر

القسم الأول: الإطار التشريعي لحماية ضحايا الاتجار بالبشر في تونس .	132
مبحث أول: الإطار القانوني الدولي لحماية ضحايا الاتجار بالبشر .....	133
الفقرة الأولى / المعايير الدولية العامة للحماية الواردة في الاتفاقيات	
الدولية .....	133

فقرة ثانية : المعايير الدولية للحماية الواردة في الاتفاقيات الدولية المتعلقة	
بحماية ضحايا الاتجار بالبشر.....	138
أ/ التدابير العملية .....	141
ب/ التدابير الإجرائية .....	141
المبحث الثاني: الإطار التشريعي الوطني المتعلق بحماية ضحايا الاتجار	
بالبشر قبل دخول القانون الأساسي عدد 61 لسنة 2016 حيز التنفيذ....	142
فقرة أولى : المبادئ الدستورية الأساسية لحماية الضحايا .....	143
فقرة ثانية:على مستوى النصوص القانونية .....	145
القسم الثاني: حماية ضحية الاتجار بالبشر في التشريع التونسي القانون	
2016 .....	150
المبحث الأول: خصوصية الحماية العملية والإجرائية لضحية الاتجار	
بالبشر .....	150
فقرة أولى : الحماية العملية والإجرائية .....	153
أ/ الحماية العملية .....	154
ب/ الحماية الإجرائية.....	155
1/ حماية المشاركة في الإجراءات .....	155
2/ الحق في التعويض .....	156
المبحث الثاني: محدودية حماية ضحايا الاتجار بالبشر .....	
فقرة أولى : عدم الاعتراف بصفة الضحية لضحايا الاتجار بالبشر ضعف	
قانوني يجب تجاوزه.....	161
فقرة ثانية: ضعف متصل بغياب تعيين السلطة التي تتخذ قرار توفير	
الحماية للضحية.....	161

## الفصل الخامس

### حماية المرأة المعنفة

القسم الأول: الوقاية من العنف ضد المرأة: إعلان نوايا أم تصميم على الفعل؟.....	177
المبحث الأول: الوقاية الأولية.....	179
الفقرة الأولى: الوقاية الأولية من الدرجة الأولى.....	179
الفقرة الثانية: الوقاية الأولية من الدرجة الثانية أو بالتدخل المبكر.....	182
المبحث الثاني: الوقاية اللاحقة أو المندمجة.....	184
الفقرة الأولى: الوقاية اللاحقة: مقارنة تشاركية.....	185
الفقرة الثانية: الوقاية اللاحقة: مقارنة شاملة.....	187
القسم الثاني: حماية المرأة المعنفة: مبدأ يتحول إلى حق.....	189
المبحث الأول: الحماية العملية والإجرائية.....	190
الفقرة الأولى: الحماية العملية للمرأة المعنفة.....	190
الفقرة الثانية: الحماية الإجرائية.....	194
مبحث ثاني: الحماية الزجرية.....	197
فقرة أولى: الحماية الجزائية للمرأة المعنفة حماية من نوع خاص.....	198
الفقرة الثانية: الحماية الجزائية للمرأة المعنفة: تشديد في العقاب قد ينتج عنه ضعفاً.....	200
الخلاصة.....	203
المراجع.....	205
الفهرس.....	225